M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. 4 , No. special, **pp**. 601–624; **E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X**
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

مضامين البرامج الثقافية الحوارية في برنامجي (بيت القصيد) و (روافد): دراسة تحليلية

The contents of cultural talk shows in the programs (Bayt Al-Qasid) and (Rawafed): An Analytical Study.

أ.م.د حيدر أحمد القطبي [١]، *، عبد الرزاق عبدالوهاب أحمد [٢]،
[١] جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون
[٢] جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون

Prof. Dr . Haider Ahmed Alou Al-Qutbi [1],*
Abdul Razzaq Abdul Wahab Ahmed 2 ,
[1] University of Baghdad / College of Information
[2] University of Baghdad / College of Information / Department of Radio and Television

الخلاصة

يتناول البحث مضامين البرامج الثقافية الحوارية في قناتي العربية والميادين بتحليل مضمون برنامجي (بيت القصيد) و(روافد)، وتكمن مشكلة البحث (بالتساؤل الرئيس الاتي ما هي مضامين البرامج الثقافية الحوارية في قناتي العربية والميادين؟ وبذلك يهدف البحث إلى معرفة مضامين البرامج الثقافية الحوارية في الفضائيات العربية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم المنهج المسحي بالاعتماد على تحليل المضمون للحصول على المعلومات عن البرنامجين الثقافيين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ فتبين تصدر فئة الفنون التمثيلية في موضوعات برنامج (بيت القصيد) إذ حصلت على المرتبة الأولى أما في برنامج (روافد) فتصدرت فئة موضوعات الأدب فحصلت على المرتبة الأولى، أما الأفكار التي ركز عليها برنامج (بيت القصيد) فكانت فئة إبراز التحديات التي يواجها المثقفون العرب حصلت على المرتبة الأولى أما برنامج (روافد) حصلت فئة تراجع اهتمام القنوات الفضائية العربية بالبرامج الثقافية.

ABSTRACT

The research deals with the contents of cultural talk shows in Al-Arabiya and Al-Mayadeen channels by analyzing the content of the programs (Bayt Al-Qasid) and (Rawafed), and the problem of research lies in (the following main question What are the contents of cultural talk shows in Al-Arabiya and Al-Mayadeen channels? Thus, the research aims to know the contents of cultural talk shows in Arab satellite channels.

It is one of the descriptive studies that use the survey method based on content analysis to obtain information, and the study reached a set of results, the most important of which are the following:

Topics of the cultural dialogue program (bottom line): focuses on the performing arts, while the program (Rawafed) focuses on the subject of literature.

الكلمات المفتاحية:

المضامين الثقافية، البرامج الحوارية، القنوات الفضائية، برنامج بيت القصيد، برنامج روافد.

Keywords:

Cultural contents, talk shows, satellite channels, Bayt Al-Qassid program, Rawafed program.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
23/1/2024	25/3/2024	15/5/2024

*Corresponding Author Email: dr.hayderalqutbi@comc.uobaghdad.edu.iq

مقدمة :

ان تأثير القنوات الفضائية في حياتنا، بداء يتعاظم يوماً بعد آخر، فقد أصبح البعض منا مدمناً على متابعةِ ما يبث من خلالها، ولربما تحولت شيئاً فشيئاً إلى أن تكون المصدر الأول لثقافتنا واطلاعنا على أحداث العالم، وبالتالي يتوجب علينا التوقف عندها والانتباه لها ومتابعتها ودراستها باستمرار من قبل المختصين في الشأن الإعلامي.

فعلى الصعيد الثقافي فيبدو واضحاً في برامج الفضائيات الاجنبية الموجهة إلى المنطقة العربية أنها بدأت تستخدم الفكر في التأثير على الفرد العربي، كون الوظيفة الجديدة للغزو متمثلة بالهيمنة الثقافية، عن طريق تعميم فكرها وثقافتها بأسلوب منوع ومهذب ومحبب إلى النفوس بديلاً عن الاستعمار العسكري للشعوب العربية، بهدف تحويل المجتمعات العربية إلى عقول مستهلكة غير منتجة وغير فاعلة، وتنميط الحياة الثقافية وتحولها إلى حياة هامشية واغراق القنوات الفضائية العربية بالبرامج الترفيهية الهابطة التي تشد شريحة كبيرة من المجتمع للهروب من الواقع السيء الذي تعيشه المجتمعات العربية، والابتعاد عن القيم الاخلاقية والدينية.

فلوسائل الإعلام القدرة على احداث عملية التغيير الاجتماعي من أجل الانتقال بالمجتمعات العربية، لتكون اكثر تطوراً وتقدماً في مختلف مناحي الحياة، فتنمية الشعوب هي قبل كل شيء هي تنمية بشرية، فيجب ان يكون هناك تغيرات في اتجاهاتهم، ومعتقداتهم، وطرق تفكيرهم، واهتماماتهم وسلوكياتهم وتكاد الآراء تجتمع على ان وسائل الإعلام والاتصال واهمها القنوات الفضائية العربية انها تستطيع ان تكون بمثابة أداة للتغيير والمساعدة على تحقيقه.

فجاءت هذه الدراسة بوصفها محاولة لاكتشاف مضامين البرامج الثقافية الحوارية في قناتي العربية والميادين وتحليل مضمون برنامجي (بيت القصيد) و(روافد) من خلال وصف البرامج الثقافية، وتحليلها.

المبحث الأول: منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

تتمحور مشكلة الدراسة في (الغموض الذي يحيط بمضامين البرامج الثقافية الحوارية في قناتي العربية والميادين)، وتدور مشكلة البحث في تساؤل رئيس مفاده: ما هي مضامين البرامج الثقافية الحوارية في قناتي العربية والميادين؟ وينبثق عن التساؤل الرئيس اعلاه تساؤلات فرعية:

تساؤلات الدراسة:

١. ما موضوعات البرامج الثقافية الحوارية؟
٢. ما عقود الثقافة العربية في موضوعات البرامج الثقافية الحوارية؟
٣. ما المجال الجغرافي لموضوعات البرامج الثقافية الحوارية؟
٤. ما الأهداف من تناول الموضوعات الثقافية في البرنامج الثقافي الحواري؟
٥. ما الافكار التي ركزت عليها البرامج الثقافية الحوارية؟

ثانيا: أهمية البحث

ينطوي هذا البحث أيضاً على أهمية مضافة تتمثل بقلت الدراسات العلمية التي تناولت موضوعات من هذا القبيل مما سيعزز المكتبة الإعلامية ببحث جديد واكب ظاهرة إعلامية متسارعة التغيير والظهور، فضلاً عما يرافقها من قيم ايجابية صحيحة وضرورية لتحسن احوال المجتمع والتوجه به نحو التنمية المستدامة التي تتطلب منظومة ثقافية تواكبها وتساندها.

ثالثا : أهداف البحث

١.الكشف عن أبرز المضامين الثقافية في البرامج الثقافية الحوارية للقنوات الفضائية العربية (عينة البحث).
٢.التعرف على المظاهر والاساليب التي تعتمدها البرامج الثقافية الحوارية.
٣.الكشف عن الافكار التي ركزت عليها البرامج الثقافية الحوارية.
٤.معرفة أبرز المواضيع التي عاجتها البرامج الثقافية الحوارية.

رابعًا: منهج البحث و نوعه

منهج البحث: اعتمد الباحث على منهج تحليل المضمون للتعرف على مضامين البرامج الثقافية الحوارية في القنوات الفضائية (عينة الدراسة).

وينتمي هذا البحث إلى البحوث الكيفية، والتي تقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات.

خامساً: أدوات البحث:

١. أداة تحليل المضمون: وهي إحدى الأدوات التي استعان بها الباحث في بناء استمارة التحليل، واعتمد البحث على أسلوب تحليل المضمون في الدراسة التحليلية باستخدام استمارة التحليل تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث، وكان ذلك من أجل وصف المحتوى الظاهر والمضمون للبرامج الثقافية الحوارية في القنوات الفضائية العربية، من حيث الشكل والمحتوى ووفقاً لتصنيفات موضوعية.

سادساً: مجالات البحث: شملت الحدود الأساسية للبحث ثلاثة مجالات؛ وهي :

١. **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني في قناتين فضائيتين عربيتين هما قناة العربية وقناة الميادين.
٢. **المجال الزماني:** حدد الباحث المجال الزماني للدراسة التحليلية للمدة من ٢٠٢٢/١/١م ولغاية ٢٠٢٢/٦/٣١م وشملت المدة إجراءات عملية التحليل بكافة خطواتها وتفريغ البيانات احصائياً بجداول خاصة نظمها الباحث، ومن ثم جمع البيانات وفق النسب والتكرارات الخاصة بالفئات الرئيسة والفرعية، وصولا إلى مرحلة اكمال النتائج النهائية للتحليل.
٣. **المجال الموضوعي:** ويتضمن هذا المجال تحليل المحتوى لبرنامجين ثقافيين حواريين هما برنامج (روافد) الذي يبث من قناة العربية وبرنامج (بيت القصيد) الذي تبثه قناة الميادين، وهنا قام الباحث باستخراج الفئات الرئيسة والفئات الفرعية واعداد استمارة خاصة بفئات ماذا قيل (فئات المضمون) وكيف قيل (فئات الشكل) .

سابعاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات والتعريفات الإجرائية

١. الثقافة: يُعرف أدورد تايلور: "هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والاخلاق والقانون والعرف وغير ذلك من الامكانيات أو العادات التي يكتسبها الانسان باعتباره عضو في المجتمع" (١).

التعريف الإجرائي للثقافة: هي الكل المركب من العادات والتقاليد والقيم والاعراف والدين والمعتقدات وغيرها الخاصة بجمهور مدينة بغداد الذي اكتسبها افراده سواء بالفطرة أو من خلال تفاعلاته اليومية واتصالاته مع المجتمع حيث لكل مجتمع ثقافة خاصة به.

٢. البرامج الثقافية :

تعرفها سهير الجاد بأنها" البرامج التي تقدم من خلال التلفزيون بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة تلفزيونية مقبولة تقوم على الاستفادة من امكانات الفن التلفزيوني، يتميز بالتحديد والتبسيط في تقديم ثمرات الفكر والفن والعلم على أوسع نطاق وفي أرحب دائرة ، دون أن تمس في ذلك المستويات ذات القيم الكبرى في الانتاج الثقافي إلا دافعا لها إلى مزيد من التفوق" (٢).

التعريف الإجرائي للبرامج الثقافية

وهي مجموعة من البرامج التي تتطرق إلى النشاطات المختلفة والمتعلقة بالحركة الثقافية سواء أكانت أدبا أو نقدا أو فنونا أو معارف عامة وتسلط الضوء عليها عن طريق التغطيات أو التقارير بقصد تغطية الحياة الثقافية آخذة في ذلك بعين الاعتبار التنوع الثقافي من أجل إثراء مضامينها.

٣. القنوات الفضائية

التعريف الاصطلاحي للقنوات الفضائية العربية:

ويمكن تعريف القنوات الفضائية بأنها: "كل ما يلتقط أو يستقبل من محطات تلفزيونية عربية أو أجنبية، عبر الوسائل التكنلوجية كالتلفزيون والجوال والشبكة العنكبوتية وغيرها"(٣).

التعريف الإجرائي للقنوات الفضائية: وهي الوسيلة الاتصالية الفعالة التي يعتمد عليها الجمهور العراقي في حياته اليومية مما يؤدي إلى تعزيز المعرفة الثقافية لديه.

ثامناً: مجتمع البحث وقد تمثل مجتمع البحث في محورين :

المحور الأول : مجتمع الفضائيات العربية الذي يتمثل في قناة العربية وقناة الميادين، والتي جاء اختيارهما عن طريق إجراء دراسة استطلاعية أجراها الباحث على نسبة بلغة ١٠% من جمهور العينة وتضمنت الدراسة توجيه اسئلة للمبحوثين لمعرفة مدى متابعتهم لهاتين القناتين.

المحور الثاني: مجتمع البرامج الثقافية، حيث تم اختيار البرنامج الثقافي (بيت القصيد) الذي يبث على قناة الميادين الفضائية، والبرنامج الثقافي (روافد) الذي تبثه قناة العربية، ولقد تم اختيار هذان البرنامجين بناءً على رأي المبحوثين عند اجابتهم على أسئلة الدراسة الاستطلاعية.

---

(١) علي السيد الصاوي، نظرية الثقافة، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٧م)، ص٩.

(٢) سهير الجاد، وسامية أحمد، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م)، ص٤٦.

(٣) علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، (عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص١٠٠.

تاسعاً: عينة البحث

قام الباحث باختيار دورة برامجية واحدة كون البرنامج أسبوعي أي بمعنى أن هناك (٤٨) حلقة لكل برنامج خلال السنة الواحدة جرى اختيار عينة منها وفق طريقة العينة العشوائية المنتظمة إذ جرى تحليل (١٢) حلقة من كل برنامج من مجموع حلقاته البالغة (٢٤) حلقة ضمن المدة الزمنية للبحث أي بنسبة (٥٠%) من مجتمع البحث.

عاشراً: دراسات سابقة

عمل الباحث على التقصي والبحث عن الدراسات السابقة التي تناولت البرامج الثقافية في التلفزيون من أجل التعرف على ما بدأ به الباحثون وما انتهوا إليه من أجل تحديد موقع البحث الحالي مقارنة بالبحوث الأخرى.

١. دراسة زيادة١٩٩٩م [١].

جاءت هذه الدراسة لتوضيح أهمية الوظيفة الثقافية للقنوات الفضائية العربية وبالخصوص الحكومية من أجل حماية الهوية الثقافية العربية في ظل الاختراق والغزو الثقافي الحاصل في ظل غياب هذه الوظيفة الثقافية كما أكد أهمية البرامج الثقافية ورأى الباحث انه يوجد ضعف في تقديمها. وقد عمدت الدراسة إلى توضيح أبعاد المشكلة المتمثلة بنوعية الثقافة التي تقدمها البرامج والأساليب الفنية المعتمدة ونوعية الجمهور المستهدف من هذه البرامج هل هو محلي أم عربي وما الفئات المستهدفة ولقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

أ. يرمي البحث إلى دراسة مضمون البرامج الثقافية في قناتي تونس والسودان الفضائيتين مع تقويم وتشخيص هدف هذه البرامج وفق المعايير العلمية.
ب.كشف مدى فاعلية النظام الثقافي العربي الذي تشترك فيه الدولتان بغية تحديد عناصر القوة والضعف في هذا النظام.
ت.معرفة الموضوعات التي انصبت عليها البرامج الثقافية والقيم التي تؤكدها وكيفية أعدادها.

وقد اعتمد الباحث على المنهج المقارن وعلى البحوث الوصفية المقارنة التي تسعى إلى وصف وتقويم البرامج الثقافية وعلى طريقة تحليل المحتوى بهدف الحصول على حقائق نوعية حول البرامج الثقافية في قناتي تونس والسودان لعام ١٩٩٨م. وتوصل الباحث إلى جملة من **النتائج أهمها:-**
أ. إن معظم البرامج الثقافية تعتمد أسلوب التثقيف والتسلية بالتثقيف أي محاولة تغليف المادة الثقافية بغطاء محبب لدى المتلقي لكي تحدث التأثير المطلوب.
ب.تركز القناتان على أسلوب الحوار مع الشخصيات الأدبية والفنية النخبوية الحديثة مع الاهتمام بالثقافة الوطنية المعاصرة.
ت.تربط القناتان عن طريق البرامج الثقافية بين الثقافة النخبوية الحديثة (الفنية والأدبية) والثقافة الجماهيرية بمكوناتها الفرعية (الفلكلورية والتقليدية) وبإبعادها الروحية.

---

(١) جلال الدين الشيخ زيادة، الوظيفة الثقافية لقنوات الفضائيات العربية، دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام -الصحافة الاذاعية والتلفزيونية،١٩٩٩م.

ث. تستخدم أغلبية البرامج الثقافية في القناتين اللغة العربية المبسطة مع اختلاف متفاوت في استخدام اللهجات المحلية.

٢. دراسة رشيد ٢٠٠٧م [١].

ترتكز هذه الدراسة على تقييم البرامج الثقافية المقدمة من القنوات الفضائية العربية، واختارت الباحثة قناتي المنار (اللبنانية) وقناة المجد (السعودية) الفضائيتين حيث تركز على المضامين ذات البعد الثقافي السياسي لان للثقافة وجوهاً وابعاداً مختلفة، وهذا يعني ان هناك توظيفاً للجانب السياسي بطابع ثقافي، وربما يظهر في مناسبات معينة أي ان هذا التوظيف يقدم بشكل مقصود فيها أو ما يقدم في تلك البرامج من توظيف سياسي يقوم على المحاولة أو الخطأ أو الاجتهاد الشخصي أو الارتجال أو ان ما يقدم يخضع لتخطيط واعداد منظم من قبل من يشرف على تقديم البرامج خصوصاً عبر الفضائيات التي تأخذ طابعاً مميزاً عن بقية القنوات الفضائية بحيث ترسم لنفسها سياسة خاصة تبرز من خلالها هويتها واتجاهاتها وهدفت الدراسة إلى:

أ. التعرف على البرامج الثقافية في قناتي المنار والمجد الفضائيتين.

ب. كما يهدف البحث من خلال المقارنة إلى الكشف عن مدى فاعلية النظام الثقافي العربي الذي يمكن تشخيصه من خلال برامج هاتين القناتين.

ت. الكشف عن الموضوعات التي ركزت عليها البرامج الثقافية .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون كطريقة للمقارنة المنهجية لاستقراء نتائج تحليل المضمون الذي قامت به، وكذلك نتائج المسح الميداني في القناتين، وذلك للوصول إلى مؤشرات سياسية وثقافية مختلفة من خلال المحتوى في القناتين وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

أ. اظهرت نتائج التحليل ان قناة المنار الفضائية كانت توظف البرامج الثقافية بنسبة اعلى من قناة المجد إذ بلغت نسبة التوظيف في قناة المنار ١٠٩ ساعة من مجموع البرامج الثقافية البالغ ٥٠٦ ساعة بينما بلغت نسبة التوظيف في قناة المجد مساحة زمنية اقل إذ بلغت ٧٦ ساعة من مجموع ٣٤٨ ساعة وهذا نابع من سياسة القناتين وتوجهاتهما إذ ان خط قناة المنار خط سياسي بينما خط قناة المجد ديني ثقافي.

ب. جاءت المضامين السياسية للبرامج الثقافية في قناتي المنار والمجد بشكل مخطط له ومن مكونات سياستها البرامجية في مواجهة الاحتلال وبنفس المقاومة والتصدي للغرب. بينما كان التوظيف السياسي في قناة المجد في البرامج الثقافية رد فعل لقضايا تواجه الأمة بشكل عام، كقضايا العولمة والأمن الغذائي والغزو الثقافي والهوية الوطنية وغيرها من المواضيع.

ت. كانت الموضوعات السائدة في التوظيف السياسي للبرامج الثقافية في قناة المنار هي موضوعات ثقافية سياسية وثقافية دينية بينما كانت الموضوعات السائدة للتوظيف السياسي للبرامج الثقافية في قناة المجد هي قيم ثقافية دينية بحته وهذا نابع من سياسة كل قناة ونهجها الإعلامي وأيدولوجيتها.

٣. دراسة خديجة ١٩٩٦م [٢]

---

(١) نهلة عبد الرزاق رشيد، التوظيف السياسي للبرامج الثقافية في القنوات الفضائية العربية، دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠٠٧م.

(٢) خديجة شقاف، البرامج الثقافية من خلال القنوات العربية، بحث دبلوم، دراسة تحليلية، المغرب، المعهد الملكي لتكوين الاطر،١٩٩٦م.

درست الباحثة المضمون الثقافي في القناتين وهما مركز تلفزيون الشرق الأوسط والقناة الفضائية المغربية، وذلك من خلال تحليل كمي للبرامج الثقافية، وقد توصلت الدراسة إلى:

أ. أن حجم البرامج الثقافية لا يتناسب والحجم العام لبرامج كل قناة، ففي MBC وصلت نسبتها إلى ١٥,٨%، وفي ال RTM كانت ١١,٥%.
ب.أما لغة البرامج الثقافية فكانت في ال MBC ، العربية الفصحى بنسبة ٤٣%، والمزيج بين العامية والفصحى ٥٠%، أما القناة المغربية فكانت نسبة الفصحى ١٨% ، ونسبة المزيج بين العامية والفصحى ٧٣%.
ت.تراوحت الموضوعات بين الفنية والأدبية والاجتماعية والسياسية والعلمية والمعارف العامة.

٤. دراسة الربيعي ٢٠٠٧م[١]

أن هذهِ الدراسة هي من الدراسات الميدانية بالدرجة الأولى لواقع البرامج الثقافية في بعض القنوات الفضائية العربية، وتحليل لمضامين بعض البرامج الثقافية فيها، وهي من الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح، بالعينات لبعض البرامج الثقافية وللقائمين في الاتصال فيها كما اعتمدت جانب البحث الميداني المباشر في بعض القنوات الفضائية العربية، بالإضافة إلى رصد ومشاهدة بعض البرامج الثقافية. يهدف البحث إلى معرفة مدى التأثير الذي تفعله أو ممكن أن تحدثه المواد والبرامج الثقافية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية وهل تسهم في إغناء التذوق الفني والجمالي، وهل تتكامل مع وسائل الفنون والثقافة الأخرى وتروج لها، من خلال دراسة هذهِ البرامج وتحديد وتحليل مضامينها، والقائمين بالاتصال فيها وإمكانياتهم الفنية والإبداعية والخبرة المتوفرة لديهم ومدى نجاحهم في إيصال مضمون ثقافي غني وثري، والأشكال التي تقدم فيها هذهِ البرامج ومنزلتها ومدى الاهتمام فيها من قبل المعنيين، ومعرفة السياسة المتبعة ومدى الاهتمام بوضع برامج وخطط لتطوير هذه البرامج. كما يدرس البحث المتلقين ووضعهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

أ. التعرف على طبيعة مضامين وأشكال وأساليب البرامج الثقافية التلفازية من ناحية الإعداد، الإخراج، التقديم، التلقي.
ب.التعرف على حجم الاهتمام الممنوح للبرامج الثقافية، من خلال دراسة نسبة الفترة الزمنية المخصصة فعلياً للبرامج الثقافية، ودراسة مضامين لنماذج بعض تلك البرامج.
ت.محاولة تشخيص عناصر التشابه والاختلاف بين القنوات الفضائية العربية في تناولها للبرامج الثقافية، آخذين بنظر الاعتبار التفاوت والاختلاف الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لدول تلك الفضائيات قيد الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى نتائج كان اهمها:

أ. أن نسبة البرامج الثقافية التي تبث في القنوات الفضائية العربية هي جيدة، رغم التباين الواضح بين فضائية وأخرى، فقناة دبي تكاد تنعدم فيها البرامج الثقافية، بينما نجد قنوات أخرى تقدم برامج ثقافية نوعية وكمية.
ب.تؤشر الدراسة إلى تراجع البرامج الثقافية ذات المضمون الأدبي لصالح البرامج ذات المضامين الفنية كالغناء والموسيقى والسينما والرقص والتمثيل، وكذلك الثقافة العامة.

---

(١) محمد كحط الربيعي، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية المضامين والاشكال، أطروحة دكتوراه دراسة ميدانية- تحليلية، الدنمارك، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، ٢٠٠٧م.

ت.كان مضمون البرامج الثقافية هي على التوالي، المضامين الثقافية العامة والمضامين الخاصة بالتثقيف والتوعية العامة هي المضامين الرئيسة كونها كانت بحدود ٢٨%، تليها المضامين الفنية كالسينما والمسرح والموسيقى والغناء والرقص بنسبة ١٣%، أما المضامين الأدبية فجاءت بنسبة ١٢% وكذلك المضامين الخاصة بالموضوعات التراثية والتاريخية بنفس النسبة، بعدها المضامين الفكرية بنسبة ١٠% والفنون التشكيلية بنسبة ١٠% والموضوعات الوثائقية بنسبة ٨%.

المبحث الثاني: البرامج الثقافية التلفزيونية

اولاً: البرامج الثقافية في التلفزيون

نود ان نشير في هذا الصدد بأن هناك شبه اتفاق على صعوبة تعريف البرامج الثقافية التلفزيونية، انطلاقا من اختلاف الرؤية حول مفهوم الثقافة ومكانتها في التلفزيون، ذلك أن أي برنامج لا يخلو من محتوى ثقافي، كما أن وصف البرامج بأنها ثقافية أمر لا يتفق حوله الجميع، فما قد يعد برنامجا ثقافيا في بلد ما يمكن أن لا يعتبر كذلك في بلد آخر، ونجد أن بعض البرامج المنوعة والمجلات التلفزيونية والبرامج الصباحية في الكثير من القنوات الفضائية توصف بالبرامج الثقافية، فيما ينعتها آخرون ببرامج منوعات عامة، وفي كثير من الدول لا نجد في خريطة برامجها برامج معينة تسمى بالبرامج الثقافية [١].

وهذا بالتالي يجرنا لطرح سؤال مهم هو: هل الأثر الثقافي للتلفزيون قاصر على مواده الثقافية فقط؟

هذا السؤال يجيب عنه سعد لبيب بقوله: إن بعض محطات التلفزيون وليست كلها ولا غالبيتها العظمى، تطلق على بعض قطاعات برامجها عبارة البرامج الثقافية، ونعني بها مجموعة البرامج التي تتعرض بشكل مباشر للأنشطة المتصلة بالآداب والنقد الأدبي والدراسات الأدبية والفنون التشكيلية والمسرح والعلوم والدراسات الإنسانية وما إلى ذلك، وتقسم البرامج إلى برامج إخبارية وبرامج ثقافية وبرامج تعليمية وبرامج للأطفال وأخرى للمرأة، وأخرى للفلاحين، إلى آخر هذه السلسلة من الوحدات البرامجية، إنما هو تقسيم اصطلاحي بحت، ومقصود به في الدرجة الأولى تيسير عمليات الإدارة والارتقاء بالمستوى الحرفي الإنتاجي، وليس المقصود به تعريف طبيعة البرامج وتحديد نوعية جمهورها وما تخلفه فيه من أثر[٢].

ويعتقد الباحث ان مصطلح البرامج الثقافية منفصل تماما عن الدراما والموسيقى الجادة وبرامج الأحداث الجارية والبرامج التعليمية، وبرامج تعليم الكبار بأشكالها ونوعياتها المختلفة، ولا يمكن بداهةَ أن تكون هذه الخدمات غير معترفة بارتباط الدراما والموسيقى الجادة والتعليم بالتكوين الثقافي للفرد، فهي من مكوناته الأساسية، وهذا الخلط هو الذي أدى بالكثير من الخدمات التلفزيونية إلى عدم استخدام عبارة (البرامج الثقافية)، واستخدام اصطلاحات أخرى للإشارة إلى مجموعة البرامج التي كانت تدخل في أطار مصطلح البرامج الثقافية.

أن اغلب برامج التلفزيون يمكن أن يكون لها أثار في التكوين الثقافي للفرد والمجموع، سواء كانت برامج للأطفال أو للعائلة، أو كانت برامج سينمائية أو حلقات سلسلة أجنبية أو عربية أو كانت أخبارا أو برامج

---

(١) صلاح عبد الحميد، الإعلام وثقافة الصورة،(الاردن، مؤسسة طيبة للتوزيع والنشر٢٠١٣م)، ص١٠٥.
(٢) المصدر نفسه، ص١٠٦.

متصلة بالأحداث الجارية، سواء كانت تمثيليات أو برامج ترفيهية تنشر لمجرد التسلية، بل إن مثل هذه البرامج تترك أثرها الثقافي في الفرد والمجتمع بطريقة غير مباشرة، بأكثر مما تفعله البرامج والدراسات والندوات الجادة المتصلة اتصالاً مباشراً بالأدب أو الفن أو العلم، وقد يتحقق الأثر الثقافي الذي تتركه هذه البرامج بشكل مباشر أو غير مباشر، أو بمعنى آخر قد يكون فوري، أو يظهر على المدى الطويل، ودون وعي في المستقبل(١).

وبناءً على ما تقدم من هذه الرؤية فإنه يمكن أن تندرج كل برامج التلفزيون تحت عنوان ثقافي، وهذه الرؤية تتوافق مع الرؤية الأنثروبولوجية للثقافة، والتي تنعكس من خلال محتويات التلفزيون المختلفة، وتعكس جانبا معينا من ثقافة ما، من خلال ما تقدمه محطات التلفزيون من برامج يمكن أن تحتوي على زاد ثقافي، قد يؤثر على ثقافة وخبرات الملتقى(٢).

إن الأخذ بهذه الرؤية، غير ممكن نظرا لاتساع مفهوم الثقافة الذي تغطيه، حيث لا يمكن التمييز من خلال تلك الرؤية بين برامج التلفزيون المختلفة، وكون البحث العلمي يقتضي أن تكون البرامج الثقافية في هذا السياق محددة في البرامج الثقافية المتخصصة وبرامج الثقافة العامة، وهذا التحديد بالتالي يقتضي بالضرورة التأكيد على أن مفهوم البرامج الثقافية يوحد بين الوعاء البرامجي التلفزيوني من حيث الشكل والمحتوى، وبين الثقافة كمضمون(٣).

فقد تؤدي القيم الثقافية عند الانسان دوراً فعالاً في بناء شخصيته فكلما تكامل النظام القيمي الثقافي لديه تتكامل شخصيته التي تنعكس اثارها على المجتمع.(٤)

ويعتقد الباحث انه في هذه الدراسة سيكون من الافضل ان يأخذ بنظر الاعتبار أن كل ما يقدمه التلفزيون لا ينتمي جميعه للحقل الثقافي، ويجب علينا ان نفصل بين برامج التلفزيون الثقافية وغير الثقافية.

ثانياً : الشروط الواجب توفرها في البرامج الثقافية لغرض تحقيق الهدف الثقافي.(٥)

١. الاستفادة من امكانيات الاذاعة والتلفزيون في استخدامها للصوت والصورة في تقديم الثقافة للجمهور في بشكل جذاب ومقبول.

٢. تبسيط الثقافة بشكل لا يهبط من مستواها بل يجعلها مفهومة لكل فئات الجمهور.

---

(١) سعد لبيب، التلفزيون نصوصه ومواده الثقافية بين الثقافة ومحليتها، احدث مؤتمر، الوحدة والتنوع في الثقافة العربية، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٢م ، ص٢١٣.

(٢) ماجي الحلواني، مقدمة في الفنون الاذاعية والسمعي البصرية،(القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٧م)، ص١٦٢.

(٣) سهير الجاد، وسامية أحمد، مصدر سابق، ص٧٥.

(٤) رشا حسين حميد و عبدالقادر صالح معروف، القيم الثقافية والتعليمية الموجهة للأطفال دراسة تحليلية لبرنامجي قناة اجيال الفضائية نموذجاً ٢٠٢١م، الباحث الإعلامي، ١٣(٥١)، ٢٢٩-٢٤٢.

(٥) كمال بديع الحاج، بارعة شقير، البرامج التعليمية والثقافية(دمشق: مركز التعليم المفتوح، كلية الآداب قسم الإعلام، ٢٠٠٦م)، ص٢٨٨.

٣. المادة الثقافية هي مادة جافة ولكي نتخطى عقبات الملل الذي يصاحبها يجب ان تكون المادة تتسم بالتنوع في الموضوع والشكل والأسلوب بما يتناسب مع إشباع مجالات الثقافة وتنوعها وغناها.

٤.أن تكون البرامج الثقافية متنوعة لغرض تحقق التنوع بين فروع الثقافة المختلفة.

٥. البرامج الثقافية يجب ان ترتبط بمفهوم الثقافة العام والخاص كونها كيانا له مقوماته الذي يميزه عن غيره مثل التعليم من ناحية وعن الإعلام والترشيد من ناحية أخرى .

٦. على منتجي المادة الثقافية أن يضعوا بالحسبان أنها موجهة للجمهور العام من غير المتخصصين وللشريحة الأكبر من المستقبلين بما يمكنهم من فهمها واستيعابها ومتابعتها، والاستمتاع بها في الوقت نفسه.

٧. يجب على البرامج الثقافية أن تضع في حساباتها حق التعبير للجمهور، وأهمية الحوار لهم وتعددية الآراء، وتبتعد عن الرؤية احادية الجانب.

العوامل المؤثرة في بناء الصورة الإعلامية: [١]

١. **العوامل الفردية**: كالاختلاف بين الافراد من حيث النوع والسن والطبقة الاجتماعية والتعليم.
٢. **العوامل المؤثرة على انتقائية الجمهور**: فالفرد يتعرض للكثير من المنبهات التي تقدمها وسائل الإعلام، لكنه يركز انتباهه على أحدها فقط، فالفرد لا يحتفظ بكل الرسائل التي تصل إليه، ولكن يحتفظ ببعضها في شكل مجموعة مفهرسة حسب الموضوع.
٣. **العوامل المتعلقة بالبيئة الاجتماعية:** فوسائل الإعلام التي تعمل بمعزل عما يحيط بها في المجتمع من تجمعات انسانية ومؤسسات اجتماعية، فالأصدقاء والاسرة ومعتقداتهم تعمل كمرشح لمضمون وسائل الإعلام، وأفراد الجماعة الواحدة يشتركون في المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات، وهذا يخلق نوعاً من التماثل بين أفراد الجماعة في استجابتهم للرسائل الإعلامية.

ثالثاً: أهداف البرامج الثقافية .

تهدف البرامج الثقافية إلى تقديم فرصة للجمهور من أجل مواكبة ومعايشة التجارب الجمالية والإبداعية في مجالات الأدب والفنون من خلال تقديمها جرعة ثقافية له تسهم في إكسابه معلومات وخبرات جديدة[٢].

وتقوم البرامج الثقافية بنشر المعرفة لدى الافراد التي تعمل على تعزيز التنمية الثقافية، حيث تكون الشخصية وتكشف المهارات والقدرات في كافة مراحل العمر، ويرتبط ذلك بالطبع بالنهوض الثقافي للبلاد، أي أن نشر الأعمال الثقافية والفنية، يهدف إلى المحافظة على التراث والتطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد، وإيقاظ خياله، وإشباع حاجاته الجمالية وقدرته على الإبداع[٣].

---

(١) منتهى هادي التميمي، مشكلات اعداد برامج المرأة في القنوات الفضائية العراقية / قناة الحرية الفضائية دراسة حالة،٢٠١٢م، الباحث الإعلامي، ٤(١٦)، ١٤٨-١٦٥.
(٢) ماجي الحلواني، مقدمة في الفنون الاذاعية والسمعي البصرية، مصدر سابق، ص١٦٣.
(٣) محمد نصر مهنا، النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، (الاسكندرية: المكتبة الجامعية،٢٠٠٣م)، ص٣٣.

فالبرامج الثقافية بما تقدمه للجمهور من مضامين متعددة في شتى المجالات تسمح له باختيار ما يلبي احتياجاته، فالبرامج الحوارية تهدف في العصر الحاضر إلى زيادة ثقافة المتلقين أو توجيه السلوك بالاتجاه الصحيح لرفع رصيده الثقافي والمعرفي[١].

وتركز البرامج الثقافية على جملة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وتوصيلها بمختلف مستوياتها إلى اوسع قطاعات الجمهور بما يتلاءم مع اهتماماتها ومستوياتها التعليمية المختلفة، ومن أبرزها:[٢]

١. **تنوع المضمون الثقافي للتلفزيون:** ان التلفزيون باستعماله للصوت والصورة، تصبح له الإمكانية لتقديم برامج مختلفة ومتنوعة المحتوى والمضمون وبمستويات ثقافية مختلفة.
٢. **ترويج الثقافة:** ان الترويج للمادة الثقافية يكون عن طريق نقل الثقافة بطريقة سهلة وبالتالي تسهيل توسيع دائرة المهتمين بالثقافة والقضايا الثقافية، وهذا يعني ترويج المادة الثقافية بشكل أوسع.
٣. **إيصال الثقافة:** حيث يقوم التلفزيون بنقل النشاط الثقافي من خلال برامج منوعة ليطلع عليها جمهور المشاهدين، ويجعلها في متناولهم بكل سهولة ويسر وبدون أي جهد أو نفقات.
٤. **تقديم المادة الفنية بشكل فني مناسب:** البرامج الثقافية اصبحت أكثر مقدرة على الانتشار والوصول والمتابعة والقبول وبالتالي التأثير، كونها تقدم بأشكال فنية مناسبة واعتماد لغة تعبيرية تلفزيونية خاصة، حسب نوعية المادة الثقافية والجمهور المراد التأثير به.
٥. **إعطاء طابع ديمقراطي للثقافة:** اصبحت وبفضل وسائل الإعلام الحديثة الثقافة ملك للجميع فقد خرجت من دائرة الخصوصية فلم تعد محصورة بطبقة معينة وصارت تقدم اليوم بقوالب فنية عديدة.
٦. **إبداع مادة تلفزيونية جديدة وخاصة:** حيث تمتلك المادة التلفزيونية أشكالا ومضامين من حيث التقنية ولغة التعبير ولغة الجمهور لقد أصبح التلفزيون يقدم مادة تلفزيونية خاصة به.
٧. **تركيز الانتباه:** إن عملية الاختيار التي يقوم بها التلفزيون مكنته من تركيز انتباه المشاهدين على القضايا الثقافية التي يريد إيصالها، وبالكيفية التي يراها مناسبة وفي الوقت الذي يريد.

رابعاً: اصناف البرامج الثقافية

يعرض التلفزيون كوسيلة اتصالية مهمة مواد ثقافية مهمة متنوعة، بأساليب وقوالب واشكال فنية مختلفة، حيث يرتبط المضمون بالشكل ارتباطاً وثيقا، من حيث ان تأثير الرسالة في البرامج الثقافية يتوقف على تحقيق التكامل والتوافق بين الشكل والمضمون، والاستفادة من الامكانات الفنية للتلفزيون باعتباره وسيلة مميزة من وسائل الإعلام في عرضه للبرامج الثقافية.

ونحاول هنا في هذه الدراسة أن نشير إلى الثقافة كمضمون، وبين الوعاء البرامجي التلفزيوني، من حيث الشكل والمحتوى، لذلك نحاول التعرف على ماهية البرامج الثقافية من عدة جوانب:

١. من حيث المضمون:

يصنف البرنامج الثقافي بحسب مضمونه وذلك لعدم وجود اي اتفاق حول ما هو مضمون ثقافي في التلفزيون وما هو غير ثقافي، إلى جانب الاختلاف حول الآثار الثقافية للتلفزيون، وما إذا كانت تقتصر على

---

(١) كرار محمد حاتم، و هادي عبد الله أحمد، قضايا الشباب في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية.: (دراسة تحليلية لبرنامجي شباب وبنات في قناة السومرية وهلا شباب في قناة العراقية، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي،٢٠١٩م، ١١(٤٦)، ١٧٣ - ١٨٩.
(٢) أديب خضور، الدور الثقافي للتلفزيون، (دمشق: دراسات تلفزيونية١٩٩٨م)، ص١٢.

برامجه الثقافية أم على برامج أخرى، لذلك تم تقسيم البرامج الثقافية إلى عدت تقسيمات كان اولها ما يخص مضامين البرامج الثقافية.

وحسب دراسة أجرتها اليونسكو والمفوضية الأوروبية، صنفت البرامج الثقافية إلى ما يلي:[1].

أ. البرامج الثقافية المتعلقة بالفنون الجميلة: وتصنف إلى:

١) **حفلة متلفزة للجمهور الحي:** حفلة مباشرة أو مسجلة لتكييف الجمهور مع آثار فنانين، وتضم (المسرح، الرقص التعبيري، عروض الجاز، الروك).

٢) **أشرطة وثائقية حول النظم الفنية:** مدتها تكون ١٣ د أو ٢٦ د أو ٥٢ د، مكرسة بالكامل حول موضوع واحد من هذه المواضيع (المسرح، الفنون التشكيلية الموسيقى، الرقص، الأدب، التراث، الهندسة المعمارية والسينما).

٣) **مواضيع قصيرة العروض**: تكون في إطار إعلام الجمهور حول الجديد في عالم الكتب والأقراص المضغوطة، السينما، البحوث، المعارض.

٤) **المجلات المتخصصة:** تضم عدة موضوعات قصيرة ومختصرة وتكون آنية حول الموسيقى والرقص والأدب والسينما والمسرح والرسم.

ب. البرامج الخارجة عن إطار الفنون الجميلة:

١) **المجلات المعرفية والعلمية العامة**: تضم عدة موضوعات قصيرة ومختصرة في(الطب، التاريخ، الجغرافيا، مشاكل المجتمع، البيئة، العلوم والاقتصاد). وتركز على المواضيع الراهنة والآنية.

٢) **أشرطة الاكتشافات والمعرفة** : فيلم وثائقي مدته تكون ١٣ د أو ٢٦ د أو ٥٢ د يتمحورا أساسا حول موضوع خاص في (البيئة، الجغرافيا، مشاكل المجتمع، العلوم، التاريخ، الجيوسياسية، الاقتصاد).

٣) **أفلام الكتاب:** أفلام خيالية حول شخصيات لها علاقة بالثقافة والفن قصد عرضها في السينما، وتكون في شكلين: وأفلام طويلة أفلام قصيرة.

٤) **نقاش حول أسئلة المجتمع**: برنامج تلفزيوني حي حول أحد المواضيع التي يحتمل أن تشغل المجتمع، ولها علاقة بالثقافة والفنون .

٥) **البرامج الخاصة بالجماعات المحلية:** تكون في كل الأشكال التلفزيونية تتمحور حول المواضيع المتعلقة بالهوية الجماعية للجماعات الصغيرة (الأديان، اللسانيات، الأعراق، اللغات، العادات).

٦) **سلسات تلفزيونية للكتاب:** سلسلة خيالية حول شخصية أو موضوع لها علاقة بالثقافة والفن قصد عرضها على شاشة التلفزيون وتتألف من : سيناريو ، نص ، ممثلين ، معالجة تلفزيونية.

ويعتقد الباحث من خلال ملاحظته لتصنيف مضامين البرامج الثقافية اصبح بالإمكان ان ندرك ان هذا التصنيف يركز على الثقافة الفنية بشكل كبير، كما يركز على الثقافة العلمية العامة والثقافات الفرعية، فهو يمزج بين الأعمال الدرامية وغير الدرامية، فأغلبها تقدم ثقافة، وبالتالي واعتماداً على هذا التصنيف يمكن لنا اعتبار اغلب ما يقدمه التلفزيون ثقافة.

---

(1)Esterle, Laurence (2005) p46: ينظر https://2u.pw/TeYHfQW6 تاريخ الدخول للموقع 2/7/2023

المبحث الثالث: مضامين البرامج الثقافية الحوارية في برنامجي (بيت القصيد) و (روافد): الدراسة التحليلية

أولاً: موضوعات البرنامج الثقافي الحواري (بيت القصيد):

تظهر معطيات الجدول (١) ان فئة الفنون التمثيلية (الدراما والمسرح والسينما) حصلت على المرتبة الأولى وبنسبة ٥٨.٣% بينما حلت فئة برامج الموسيقى في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٣% وحلت فئة الأدب بالمرتبة الثالثة بنسبة ٨.٣%، في حين لم تحصل فئة الفنون التشكيلية وفئة التاريخ وفئة النقد على أي تكرار أي بمعنى ان برنامج بيت القصيد لم يتطرق إلى هذه الموضوعات كما في البرنامج الاخر (روافد) ومن هذه النتائج يتضح لنا اهتمام البرنامج الثقافي الحواري (بيت القصيد) بالفنون التمثيلية بالدرجة الأولى مقارنةً بالموضوعات الأخرى لذا فهو يسعى إلى تقديم تنوع في المحتوى مع التركيز على الفنون التمثيلية وخير مثال على ذلك الحلقة التي استضافة الممثلة السورية (سوسن ميخائيل) والتي كانت حلقة مميزة عن سيرة حياتها وأبرز نتاجاتها الفنية وكما موضح في رابط الحلقة أدناه[١] أما بالنسبة لبرامج الموسيقى فخير مثال على ذلك هو الحلقة التي استضافة المايسترو اللبناني (احسان المنذر) الذي يعد من اشهر الفنانين المبدعين المخضرمين الذي كان لهم حضور واضح في مجال الموسيقى وكما موضح في رابط الحلقة [٢] أما بالنسبة للأدب فخير مثال على ذلك هو الحلقة التي استضافة الشاعر المصري مايكل عادل الذي تحدث فيها عن بداياته الشعرية والأدبية الذي اعتبر الشعر هو ابو الفنون وكما موضح في رابط الحلقة [٣] .

جدول (١) موضوعات البرامج الثقافية الحوارية (بيت القصيد)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	الفنون التمثيلية	١٤	%٥٨.٣	الأولى
٢.	برامج الموسيقى	٨	%٣٣.٣	الثانية
٣.	الأدب	٢	%٨.٣	الثالثة
٤.	الفنون التشكيلية	٠	%٠	
٥.	التاريخ والتراث	٠	%٠	
٦.	النقد	٠	%٠	
	المجموع	٢٤	%١٠٠	

(١) لمشاهدة الحلقة كاملة ينظر الرابط: https://mdn.tv/6VEt
(٢) لمشاهدة الحلقة كاملة ينظر الرابط: https://mdn.tv/6Vja
(٣) لمشاهدة الحلقة كاملة ينظر الرابط: https://mdn.tv/6Vja

ثانياً: عقود الثقافة العربية في موضوعات البرامج الثقافي الحواري (بيت القصيد).

تشير معطيات الجدول (٢) إلى تركيز برنامج بيت القصيد على عقود الثقافة في القرن الحادي والعشرين بنسبة كبيرة جدًا بلغت ٩١.٦% وهذا يدل على حرص البرنامج الثقافي على مواكبة التطور في مجال الثقافة بالإضافة إلى وجود فجوة ثقافية خلفها التطور الهائل لأنظمة الاتصال بين العقدين، بينما فئة عقد التسعينات حصلت على ٨.٣% من حجم العينة الاجمالي.

جدول (٢) عقود الثقافة العربية في موضوعات البرامج الثقافي الحواري (بيت القصيد)

	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	القرن الحادي والعشرين	٢٢	%٩١.٦	الأولى
٢.	عقد التسعينات	٢	%٨.٣	الثانية
	المجموع	٢٤	%١٠٠	

ثالثاً: المجال الجغرافي لموضوعات البرامج الثقافية الحوارية (بيت القصيد)

تبين معطيات الجدول (٣) إلى حصول فئة النشاطات الثقافية في الوطن العربي على المرتبة الأولى بنسبة ٨٣.٣%، ويظهر هذا أن البرنامج يُركز بشكل أساسي على النشاطات الثقافية في الوطن العربي، وحلت فئة النشاطات الثقافية في البلدان الإسلامية خارج الوطن العربي على المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٦%، وقد أوضحت نتائج التحليل اهتمام البرنامج الثقافي (بيت القصيد) بالنشاطات الثقافية في الوطن العربي بالدرجة الأولى بينما كان الاهتمام بالنشاطات الثقافية في البلدان الإسلامية خارج الوطن العربي اقل بكثير وهذا ما يؤكد حرص البرنامج الثقافي (بيت القصيد) على المحاولة للنهوض بالمشهد الثقافي في المنطقة العربية اولاً لغرض تصديرها إلى الخارج.

جدول (٣) المجال الجغرافي لموضوعات البرنامج الثقافي الحواري (بيت القصيد)

	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	النشاطات الثقافية في الوطن العربي	٢٠	%٨٣.٣	الأولى
٢.	النشاطات الثقافية في البلدان الإسلامية خارج الوطن العربي	٤	%١٦.٦	الثانية
	المجموع	٢٤	%١٠٠	

رابعاً: الهدف من تناول الموضوعات الثقافية في البرامج الثقافي الحوارية (بيت القصيد)

تشير البيانات الرقمية للجدول (٤) إلى حصول فئة التعريف بالأشخاص ونتاجاتهم الثقافية على المرتبة الأولى بنسبة ٥٧.١%، وهنا نلاحظ ان البرنامج الثقافي الحواري يحاول ان يسلط الاضواء على المثقف

العربي وانتاجه الثقافي وفي المرتبة الثانية حصلت فئة تشخيص مكامن الخلل التي تقف عائقا أمام تطور الابداع الثقافي العربي على نسبة ٢٣.٨%، وهنا نلاحظ ان البرنامج خصص جزاءً من وقت الحلقة للاذعان إلى اهم المشاكل التي تفق كحجر عثرة في طريق الابداع بينما حصلت فئة التشجيع على الابداع والانتاج الثقافي على المرتبة الثالثة بنسبة ١٤.٢% ففي هذه الفقرة يركز البرنامج الثقافي الحواري على تشجيع المثقف على الابداع عن طريق مدح المثقف والاشارة إلى اعماله السابقة واعماله المستقبلية واخيرا جاءت فئة إحياء التراث العربي بنسبة ٤.٧% من اجمالي حجم العينة، ومن هذا يتضح ان البرنامج الثقافي الحواري (بيت القصيد) حاول ولو بشكل يسير تسليط الضوء على التراث العربي من أجل جعل المثقف يفتخر ببلاده العربية.

جدول (٤)الهدف من تناول الموضوعات الثقافية في برنامج بيت القصيد الثقافي الحواري

	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	التعريف بالأشخاص ونتاجاتهم الثقافية	٢٤	٥٧.١%	الأولى
٢.	تشخيص مكامن الخلل التي تقف عائقا أمام تطور الابداع الثقافي العربي	١٠	٢٣.٨%	الثانية
٣.	التشجيع على الابداع والانتاج الثقافي	٦	١٤.٢%	الثالثة
٤.	إحياء التراث العربي	٢	٤.٧%	الرابعة
	المجموع	٤٢	١٠٠%	

خامساً: الأفكار التي ركزت عليها البرنامج الثقافي الحواري (بيت القصيد).

يبين الجدول (٥) الأفكار التي تم تناولها في حلقات برنامج بيت القصيد وتشير المعطيات الرقمية لحصول فئة إبراز التحديات التي يواجها المثقفون في الوطن العربي على المرتبة الأولى بنسبة ٩.٥%، وهنا نلحظ ان البرنامج قد ركز على أبرز التحديات التي يواجها المثقف العربي متمثلة بالحرية ومستوى المعيشة التي يحظى به المثقف في بلده تلتها بالمرتبة الثانية فئة سبل تطوير الثقافة العربية وتسهيل انتشارها بنسبة ٦.٣%، وهنا يحاول البرنامج الثقافي الحواري من الوقوف على أبرز السبل من أجل تطوير الثقافة العربية ونشرها في العالم بكل سهولة وجاءت في المرتبة الثانية ايضاً فئة إبراز وتشخيص مكامن الضعف والقصور والخلل في مفاصل الثقافة العربية ٦.٣%، وهنا نستدل على ان كل عمل في أي جانب من جوانب الحياة لا بد ان يكون هناك تشخيص مكامن الضعف والقصور فيه ومحاولة ايجاد الحلول لها أما في المرتبة الثالثة فكانت من نصيب فئة تغييب الابداع الثقافي العربي عن الشاشة العربية بنسبة ٥.٣%، وهنا يركز البرنامج الثقافي الحواري على المثقفين الذين لم تصل لهم القنوات الفضائية فهم مغيبون عن الشاشة العربية في محاولة إلى الاشارة إلى المهمشين من المثقفين العرب أما في المرتبة الثالثة ايضاً فكان من نصيب فئة التركيز على تعزيز الإنتاج الدرامي العربي المشترك بنسبة ٥.٣% وهنا نلحظ ان البرنامج اخذ على عاتقه تشجيع الدراما العربية المشتركة التي عادة ما ينتج العمل الدرامي المشترك الذي يمتاز بالجودة وفي المرتبة الرابعة فقد حلت فئة تشخيص ضعف الانتاج الفني الهادف في التلفزيونات العربية بنسبة ٤.٣% وهنا تنتقد القناة الاعمال الفنية التي تمتاز بالسطحية وغير الهادفة كونها تحاول ان تجذب الجمهور لها على حساب المضمون، أما في

المرتبة الخامسة فقد حلت فئة التأكيد على أهمية ثقافة الطفل والعمل على دعمها وتطويرها بنسبة ٢.١% وهنا لاحظنا ان البرنامج الثقافي الحواري لا يركز كثيراً على ثقافة الطفل ويعتبرها الباحث من الجوانب التي اخفق بها البرنامج كون الاطفال هم شباب المستقبل ودرع الامة العربية .

جدول (٥) الأفكار التي ركزت عليها برنامج بيت القصيد الثقافي الحواري

	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	إبراز التحديات التي يواجها المثقفون في الوطن العربي	٩	٩.٥%	الأولى
٢.	سبل تطوير الثقافة العربية وتسهيل انتشارها	٦	٦.٣%	الثانية
٣.	إبراز وتشخيص مكامن الضعف والقصور والخلل في مفاصل الثقافة العربية	٦	٦.٣%	الثانية
٤.	تغييب الابداع الثقافي العربي عن الشاشة العربية	٥	٥.٣%	الثالثة
٥.	التركيز على تعزيز الإنتاج الدرامي العربي المشترك	٥	٥.٣%	الثالثة
٦.	تشخيص ضعف الانتاج الفني الهادف في التلفزيونات العربية	٤	٤.٢%	الرابعة
٧.	التأكيد على أهمية ثقافة الطفل والعمل على دعمها وتطويرها	٢	٢.١%	الخامسة
	المجموع	٩٤	١٠٠%	

سادسا: موضوعات البرنامج الثقافي الحواري (روافد)

تشير معطيات الجدول (٦) إلى أن الأدب يحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية بنسبة ٤٥.٨%، وخير مثال على ذلك هو الحلقة التي استضافة الشاعر والروائي المغربي (حسن نجمي) في برنامج (روافد) يتحدث الروائي والشاعر عن علاقة الشعر بالخطاب السردي مثل: القصة القصيرة أو النص المسرحي أو الرواية، فهو يرى أن العلاقة بين الرواية والشعر ليست علاقة خصام، إنما تكامل، وهناك الكثير من الشعراء في الوطن العربي هم روائيون أيضا، ظلوا يكتبون الشعر والرواية في الوقت ذاته. أضاف: الشعر هو نشيد الإنسان الأول وهو سيد الأجناس الأدبية كلها، وحتى القادة والزعماء إن لم يكن في قلوبهم شاعر، لا يمكن أن يكونوا ديمقراطيين وكما موضح في الحلقة[١] تلتها بالمرتبة الثانية موضوعات الفنون التشكيلية بنسبة ١٦.٦%، وخير مثال على ذلك استضافة الفنانة التشكيلية (عروبة ديب) التي تكشف في روافد المشتركات مع زوجها الفنان التشكيلي حمود شنتوت وكما موضح في الحلقة[٢] وجاءت بالمرتبة الثالثة موضوعات الفنون التمثيلية بنسبة ١٢.٥% من اجمالي حجم العينة وخير مثال على ذلك حلقة روافد التي استضافة الممثل والناشط الثقافي السوري (فارس الحلو) الذي يقيم في فرنسا، والذي تحدث في بداية اللقاء عن الرقابة في الدراما السورية

(١) لمشاهدة الحلقة كاملة ينظر الرابط: https://2u.pw/qw59XRXZ
(٢) لمشاهدة الحلقة كاملة ينظر الرابط: https://cutt.ly/zMOg7tp

فيشير إلى وجود رقابتين، رقابة رسمية ووصفها بـ اللعينة ورقابة اجتماعية. ويقول: الأعمال الدرامية السورية لا يوجد فيها طموح لأن سقف الوطن منخفض من ناحية الإنتاج الدرامي الذي يعرض حاليا، والدراما السورية لم تصف المأساة في البلد، كما هي عليه، ومعلوم أن فارس الحلو نال جائزة أفضل ممثل في مهرجان فالنسيا السينمائي الدولي ٢٠٠٧م عن فيلم (علاقات عامة). وكما موضح بالحلقة[١]، أما بالنسبة لموضوعات التاريخ والتراث وبرامج الموسيقى والنقد فقد جاء بالمرتبة الرابعة وبنسبة ٨.٣% وهنا نستدل على ان البرنامج الثقافي الحواري (روافد) يركز على موضوعات الأدب (القصة والرواية) بالدرجة الأولى، ونعزي سبب ذلك إلى مقدم البرنامج (أحمد علي الزين) الذي يعد من كتاب الرواية والقصة في الوطن العربي فهو يعرف اغلب كتاب القصة والرواية في الوطن العربي فلربما انعكس ذلك على ضيوف برنامجه، فيظهر هنا الاختلاف الواضح في اختيار موضوعات البرنامج الثقافي الحواري (روافد) الثقافية عن البرنامج الثقافي الحواري الاخر(بيت القصيد).

جدول (٦) موضوعات البرامج الثقافية الحوارية (روافد)

	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	الأدب	١١	٤٥.٨%	الأولى
٢.	الفنون التشكيلية	٤	١٦.٦%	الثانية
٣.	الفنون التمثيلية	٣	١٢.٥%	الثالثة
٤.	التاريخ والتراث	٢	٨.٣%	الرابعة
٥.	برامج الموسيقى	٢	٨.٣%	الرابعة
٦.	النقد	٢	٨.٣%	الرابعة
	المجموع	٢٤	١٠٠%	

سابعاً: عقود الثقافة العربية في موضوعات البرنامج الثقافي الحواري (روافد).

يتضح من بيانات الجدول (٧) أن القرن الحادي والعشرين يحظى بدرجة كبيرة من الاهتمامات بنسبة ٦٨.٥%، وجاء عقد التسعينات بالمرتبة الثانية بنسبة ١٤.٢% وعقد الثمانيات بالمرتبة الثالثة بنسبة ١١.٤% وحلت بالمرتبة الأخيرة فئة عقد السبعينات بنسبة ٥.٧%، ونستدل من ذلك ان البرنامج الثقافي الحواري (روافد) يركز بالدرجة الأولى على عقد موضوعات الثقافة في القرن الحادي والعشرين كونه يركز على الحداثة في تناول الموضوعات، ولم ينسى عقود التسعينات والثمانينات والسبعينات كونه ينطلق من منطلق ان ثقافة الماضي هي انعكاس للحاضر وان ثقافة الحاضر هي انعكاس لثقافة المستقبل.

(١) لمشاهدة الحلقة كاملة ينظر الرابط: https://2u.pw/0sL9TQ7A

جدول (٧) عقود الثقافة العربية في موضوعات البرنامج الثقافي الحواري (روافد)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	القرن الحادي والعشرين	٢٤	%٦٨.٥	الأولى
٢	عقد التسعينات	٥	%١٤.٢	الثانية
٣	عقد الثمانيات	٤	%١١.٤	الثالثة
٤	عقد السبعينات	٢	%٥.٧	الرابعة
	المجموع	٣٥	%١٠٠	

ثامناً: المجال الجغرافي لموضوعات البرنامج الثقافي الحواري (روافد).

تظهر نتائج الجدول (٨) تركيز برنامج (روافد) على النشاطات الثقافية في الوطن العربي التي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة ٧٥%. بينما تظهر النشاطات الثقافية في العالم الغربي والتي جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٥%. ونستدل من ذلك على ان البرنامج الثقافي الحواري (روافد) يُظهر هذا التوجه نحو تنويع المحتوى الثقافي والحواري بين الثقافات في مختلف أنحاء العالم، وهذا ما يؤكد حرص البرنامج الثقافي (روافد) على المحاولة للنهوض بالمشهد الثقافي في المنطقة العربية اولاً لغرض تصديره إلى الخارج.

جدول (٨) المجال الجغرافي لموضوعات البرنامج الثقافي الحواري (روافد)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	النشاطات الثقافية في الوطن العربي	١٨	%٧٥	الأولى
٢	النشاطات الثقافية العالم الغربي	٦	%٢٥	الثانية
	المجموع	٢٤	%١٠٠	

تاسعاً : الهدف من تناول الموضوعات الثقافية في البرنامج الثقافي الحواري (روافد)

يتضح من نتائج الجدول (٨) حصول فئة التعريف بالشخصيات المستضافة على المرتبة الأولى بنسبة ٧٥% وهنا نلاحظ ان البرنامج الثقافي الحواري يحاول ان يسلط الاضواء على المثقف العربي وانتاجه الثقافي أما في المرتبة الثانية جاءت فئة التشجيع على الابداع والانتاج الثقافي بنسبة ١٢.٥% ففي هذه الفقرة يركز البرنامج الثقافي الحواري على تشجيع المثقف على الابداع عن طريق مدح المثقف والاشارة إلى اعماله السابقة واعماله المستقبلية تلتها فئتي إحياء التراث العربي والنهوض بالمشهد الثقافي في المنطقة العربية في المرتبة الثالثة نفسها بنسبة ٦.٢٥%، ونستدل من ذلك ان البرنامج الثقافي الحواري (روافد) حاول ولو بشكل يسير تسليط الضوء على التراث العربي من أجل جعل المثقف يفتخر ببلاده العربية.

جدول (٩) الهدف من تناول الموضوعات الثقافية في البرنامج الثقافي الحواري (روافد)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	استضافة المثقفين العرب والتعريف بنتاجاتهم الثقافية	٢٤	%٧٥	الأولى
٢	تشجيع الابداع والانتاج الثقافي العربي.	٤	%١٢.٥	الثانية
٣	إحياء التراث الثقافي العربي	٢	%٦.٢٥	الثالثة
٤	النهوض بالمشهد الثقافي في المنطقة العربية	٢	%٦.٢٥	الثالثة
	المجموع	٣٢	%١٠٠	

عاشراً: الأفكار التي ركزت عليها البرنامج الثقافية الحوارية (روافد).

تشير المعطيات الرقمية للجدول (١٠) حصول فئة تراجع اهتمام القنوات الفضائية العربية في البرامج الثقافية على المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٢٨.٨%، ويعتقد الباحث ان السبب الرئيس من ذلك هو ان اغلب القنوات الفضائية هي مملوكة للقطاع الخاص أو الاحزاب السياسية الامر الذي يجعلها تهتم بالشأن السياسي أو بالبرامج الترفيهية بغية جذب اكبر عدد من الجمهور تلتها في المرتبة الثانية فئة تشخيص ضعف الانتاج الفني الهادف في التلفزيونات العربية بنسبة ١٣.٥% وهنا ينتقد البرنامج الثقافي الاعمال الفنية التي تمتاز بالسطحية وغير الهادفة كونها تحاول ان تجذب الجمهور لها على حساب المضمون وجاءت في المرتبة الثانية ايضاً دور الكتابة في تطور الذات، بنسبة ١٣.٥%، ونعتقد ان الكتابة هي أداة قوية للنمو الشخصي وتحسين الذات سواء من خلال تدوين اليوميات أو الكتابة التعبيرية فهي تساعد على التفكير واكتساب الوعي الذاتي والشفاء العاطفي وتعزيز الثقة وتنمية الإيجابية لدى الفرد أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت فئة الدور السلبي للأنترنت واثره على ثقافة المجتمع في الوطن العربي على نسبة ١٠.٨% ونعتقد ان الانترنت سلاح ذو حدين فمع الفائدة التي حصل الانسان عليها من الانترنت يمكن ان تنتشر المعلومات المضللة والتي يمكن ان تؤدي إلى مشاكل اجتماعية مثل العنف أو التعصب أما في المرتبة الرابعة فقد حصلت فئة تشخيص نقاط ضعف الانتاج المسرحي في الوطن العربي على نسبة ٩.٩% ونستدل من ذلك ان تراجع المسرح العربي كان نتيجة غياب الاختصاصيين مثل النقاد المسرحيين والاضاءة والصوت كذلك عدم وجود منهج علمي اكاديمي بالإضافة إلى النقص الحاد في عدد الكتاب المسرحيين، أما في المرتبة الخامسة فقد حصلت إبراز وتشخيص مكامن الضعف والقصور والخلل في مفاصل الثقافة العربية على نسبة ٩% وهنا نستدل على ان كل عمل في أي جانب من جوانب الحياة لا بد ان يكون هناك تشخيص لمكامن الضعف والقصور فيه ومحاولة ايجاد الحلول لها أما في المرتبة السادسة فقد حصلت فئة تطوير الثقافة العربية من أجل تقديمها للعالم ٧.٢% وهنا يمكن ان نستدل عن طريق هذه الفكرة التي يطرحها برنامج روافد ان التطور الذي حظي به الغرب في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كان لها انعكاساً على ثقافة مجتمعاتهم وبالتالي اصبحت هناك فجوة ثقافية بيننا وبين الغرب وهذا بالتالي يقودنا إلى تطوير ثقافتنا كي تصبح الثقافة العربية بما تمتلكه من مخزون قريبة من الثقافات العالمية، أما في المرتبة السابعة فقد حلت فئة التركيز على أهمية الشعر في المجتمعات العربية بنسبة ٥.٤% ونعتقد ان برنامج روافد ركز على أهمية الشعر في المجتمعات العربية كونه فن انساني راقي يعبر

المرء من خلاله عن عواطفه وافكاره ومشاعره وتجاربه وخبراته في الحياة حلوها ومرها وبذلك فهو يلبي حاجة انسانية.

جدول (١٠) الأفكار التي ركزت عليها البرنامج الثقافية الحوارية (روافد)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
أ	تراجع اهتمام القنوات الفضائية العربية في البرامج الثقافية	٢٣	%٢٨.٨	الأولى
ب	تشخيص ضعف الانتاج الفني الهادف في التلفزيونات العربية	١٥	%١٣.٥	الثانية
ت	إبراز دور الكتابة في تطور الذات.	١٥	%١٣.٥	الثانية
ث	الدور السلبي للأنترنت واثره على ثقافة المجتمع في الوطن العربي	١٢	%١٠.٨	الثالثة
ح	تشخيص نقاط ضعف الانتاج المسرحي في الوطن العربي.	١١	%٩.٩	الرابعة
خ	إبراز وتشخيص مكامن الضعف والقصور والخلل في مفاصل الثقافة العربية.	١٠	%٩	الخامسة
د	تطوير الثقافة العربية من أجل تقديمها للعالم.	٨	%٧.٢	السادسة
ذ	التركيز على أهمية الشعر في المجتمعات العربية	٦	%٥.٤	السابعة
	المجموع	٦٥	%١٠٠	

❖ النتائج والاستنتاجات

١. موضوعات البرنامج الثقافي الحواري (بيت القصيد): يركز على الفنون التمثيلية (الدراما والمسرح والسينما) جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة ٥٨.٣% أما برنامج (روافد) فموضوع الأدب يحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية بنسبة ٤٥.٨%، ويستنتج الباحث ان البرنامج الثقافي الحواري (بيت القصيد) قد اهتم بالفنون التمثيلية بالدرجة الأولى مقارنةً بالموضوعات الأخرى أما برنامج روافد فقد اهتم بموضوعات الأدب.

٢. عقود الثقافة العربية في موضوعات البرامج الثقافي الحواري (بيت القصيد) يركز على القرن الحادي العشرين التي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة كبيرة جدا بلغت ٩١.٦% أما برنامج (روافد) يركز على القرن الحادي والعشرين ايضا والتي جاءت بالمرتبة الأولى ولكن بنسبة ٦٨.٥%. ويستنتج الباحث حرص البرنامج الثقافي على مواكبة التطور في مجال الثقافة بالإضافة إلى ذلك نعتقد وجود فجوة ثقافية خلفها التطور الهائل لأنظمة الاتصال بين العقدين.

٣. المجال الجغرافي لموضوعات البرامج الثقافي الحواري (بيت القصيد) يركز على النشاطات الثقافية في الوطن العربي التي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة ٨٣.٣% أما برنامج روافد يركز على النشاطات الثقافية في

الوطن العربي ايضاً والتي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة ٧٥%. وهذا ما يؤكد حرص البرنامجين الثقافيين على المحاولة للنهوض بالمشهد الثقافي في المنطقة العربية اولاً لغرض تصديرها إلى الخارج.

٤. الهدف من تناول الموضوعات الثقافية في البرامج الثقافي الحواري (بيت القصيد) حصول فئة التعريف بالأشخاص ونتاجاتهم الثقافية على المرتبة الأولى بنسبة ٥٧.١% وكذلك برنامج روافد حصول فئة التعريف بالشخصيات المستضافة بالمرتبة الأولى بنسبة ٧٥% ومن هذا يستنتج الباحث ان البرنامجين الثقافيين يحاولان ان يسلطا الاضواء على المثقف العربي وانتاجه الثقافي.

٥. الأفكار التي ركز عليها البرنامج الثقافي الحواري (بيت القصيد) التي تم تناولها حصول فئة إبراز التحديات التي يواجها المثقفون في الوطن العربي على المرتبة الأولى بنسبة ٩.٥% ويستنتج الباحث ان البرنامج الثقافي بيت القصيد قد ركز على أبرز التحديات التي يواجها المثقف العربي متمثلة بالحرية ومستوى المعيشة التي يحظى به المثقف في بلده، بينما برنامج (روافد) حصلت فئة تراجع اهتمام القنوات الفضائية العربية في البرامج الثقافية على المرتبة الأولى بنسبة ٢٨.٨% ويستنتج الباحث من ذلك ان اغلب القنوات الفضائية هي أما تكون مملوكة للأحزاب السياسية أو لأشخاص وهذا بالتالي يدفعها إلى الاهتمام بالبرامج الترفيهية والاخبار السياسية لجذب اكبر عدد من الجمهور بدلا من البرامج الثقافية.

❖ **المراجع**

١. اديب خضور، الدور الثقافي للتلفزيون، (دمشق: دراسات تلفزيونية، ١٩٩٨م)، ص١٢.

٢. جلال الدين الشيخ زيادة، الوظيفة الثقافية لقنوات الفضائيات العربية، دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام -الصحافة الاذاعية والتلفزيونية،١٩٩٩م.

٣. خديجة شقاف، البرامج الثقافية من خلال القنوات العربية، بحث دبلوم، دراسة تحليلية، المغرب، المعهد الملكي لتكوين الاطر،١٩٩٦م.

٤. رشا حسين حميد و عبدالقادر صالح معروف، القيم الثقافية والتعليمية الموجهة للأطفال دراسة تحليلية لبرنامجي قناة اجيال الفضائية أنموذجا ٢٠٢١م، الباحث الإعلامي، ١٣(٥١)، ٢٢٩-٢٤٢.

٥. سعد لبيب، التلفزيون نصوصه ومواده الثقافية بين الثقافة ومحليتها، أحدث مؤتمر، الوحدة والتنوع في الثقافة العربية، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٢م ، ص٢١٣.

٦. سهير الجاد، وسامية أحمد، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م).

٧. صلاح عبد الحميد، الإعلام وثقافة الصورة،(الاردن، مؤسسة طيبة للتوزيع والنشر٢٠١٣م).

٨. علي السيد الصاوي، نظرية الثقافة، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٧م).

٩. علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والتنشئة الاجتماعية،(عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).

١٠. كرار محمد حاتم، و هادي عبد الله أحمد، قضايا الشباب في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية.: (دراسة تحليلية لبرنامجي شباب وبنات في قناة السومرية وهلا شباب في قناة العراقية وهو بحث مستل من رسالة ماجستير،٢٠١٩م، الباحث الإعلامي، ١١(٤٦).

١١. كمال بديع الحاج، بارعة شقير، البرامج التعليمية والثقافية(دمشق: مركز التعليم المفتوح، كلية الآداب قسم الإعلام، ٢٠٠٦م).

١٢. ماجي الحلواني، مقدمة في الفنون الاذاعية والسمعي البصرية،(القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٧م).

١٣. محمد كحط الربيعي، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية المضامين والاشكال، أطروحة دكتوراه دراسة ميدانية- تحليلية، الدنمارك، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، ٢٠٠٧م.

١٤. محمد نصر مهنا، النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، (الاسكندرية: المكتبة الجامعية،٢٠٠٣م).

١٥. منتهى هادي التميمي، مشكلات اعداد برامج المرأة في القنوات الفضائية العراقية / قناة الحرية الفضائية دراسة حالة، ٢٠١٢م، الباحث الإعلامي، ٤(١٦).

١٦. نهلة عبد الرزاق رشيد، التوظيف السياسي للبرامج الثقافية في القنوات الفضائية العربية، دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠٠٧م.

١٧. إسترل، لورانس (٢٠٠٥م) ص٤٦، المعاينة: ٠٧/٠٢/٢٠٢٣ https://2u.pw/TeYHfQW6 :

 References

1) Adeeb Khaddour, The Cultural Role of Television, (Damascus: Television Studies 1998.

2) Ali Abdel Fattah Kanaan, Media and Social Upbringing, (Amman: Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, 2014).

3) Ali Al-Sayyid Al-Sawy, The Theory of Culture, (Kuwait: The World of Knowledge, 1997).

4) Easterle, Laurence (2005) p46 2/7/2023 AD. Date of access to the website: : https://2u.pw/TeYHfQW6

5) Jalal al-Din Sheikh Ziadeh, The Cultural Function of Arab Satellite Channels, Analytical Study, Unpublished Doctoral Thesis, Iraq, University of Baghdad, College of Arts, Department of Media - Radio and Television Journalism, 1999.

6) Kamal Badie Al-Haj, Baraa Shuqair, Educational and Cultural Programs (Damascus: Open Education Center, College of Arts, Media Department, 2006).

7) Karar Muhammad Hatem, and Hadi Abdullah Ahmed, Youth Issues in Talk Shows on Iraqi Satellite Channels.: (An Analytical Study of the Boys and Girls Programs on Al-Sumaria Channel and Hala Shabab on Al-Iraqiya Channel, a research taken from a master's thesis, 2019 AD., Media Researcher, 11 (46).

8) Khadija Shaqaf, Cultural Programs Through Arab Channels, Diploma Research, Analytical Study, Morocco, Royal Institute for Executive Training, 1996.

9) Maggie Al-Halawani, Introduction to Radio and Audiovisual Arts, (Cairo: Cairo University Center for Open Education, 1997).

10) Muhammad Kahat Al-Rubaie, The Cultural Role of Arab Satellite Channels, Contents and Forms, doctoral thesis, field-analytical study, Denmark, Arab Open Academy in Denmark, 2007 .

11) Muhammad Nasr Muhanna, The General Theory of Media Knowledge of Arab Satellite Channels and Media and Information Globalization, (Alexandria: University Library, 2003).

12) Muntaha Hadi Al-Tamimi, Problems of Preparing Women's Programs on Iraqi Satellite Channels / Al-Hurriya Satellite Channel, Case Study, 2012., Media Researcher, 4 (16).

13) Nahla Abdel Razzaq Rasheed, Political Employment of Cultural Programs on Arab Satellite Channels, Analytical Study, Unpublished Doctoral Thesis, Iraq, University of Baghdad, College of Information, Department of Radio and Television Journalism, 2007 .

14) Rasha Hussein Hamid and Abdul Qader Saleh Marouf, Cultural and educational values directed at children, an analytical study of the two programs of the Ajyal satellite channel as a model for 2021 AD, Media Researcher, 13 (51).

15) Saad Labib, Television, its cultural texts and materials, between culture and its locality, the most recent conference, Unity and Diversity in Arab Culture, Cairo: Arab Organization for Education, Culture and Science, 1982 .

16) Salah Abdel Hamid, Media and Image Culture, (Jordan, Taiba Foundation for Distribution and Publishing, 2013).

17) Suhair Al-Jad, and Samia Ahmed, Cultural Programs on Radio and Television, (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 1999).